## مقدمة بحث عن ترشيد استهلاك المياه والكهرباء

يعتبر ترشيد استهلاك المياه والكهرباء من الضروريات التي يتوجب على المُستهلك أن يلتزم بها؛ من أجل حماية هذه الموارد والحفاظ عليها بكل الطرق الممكنة، إذ إنّ الإسراف فيهما يؤدي إلى العديد من العواقب الوخيمة، فالماء والكهرباء من الحاجات الأساسية التي يعتمد عليها الإنسان يعتمد في حياته، وبزوالها تنقص فرصه في الحياة وتؤدي إلى موته، ومن خلال الترشيد يمكن الحفاظ عليهما وينتج عن ذلك خدمة الفرد والأسرة والمُجتمع والدولة ككل، ولا بدّ بالإشارة إلى أنّ الدين الإسلامي الحنيف دعا إلى الوسطية والاعتدال في استخدام كافة الموارد والخدمات وعدم التبذير فيه، وكذلك الأمر بالنسبة للماء والكهرباء، وتوجد الكثير من النّصوص الشرعية التي تحثُ على ترشيد الاستهلاك، وتُلزم الإنسان المُسلمَ بالاعتدال في استهلاكه، إلى جانب تنبيهه من التّبذير والإفراط بالاستخدام، فقد قال الله -تعالى- في كتابه الكريم : {وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا}[مرجع: 1].

## بحث عن ترشيد استهلاك المياه والكهرباء

إن للترشيد العديد من الفوائد العائدة على الفرد والمُجتمع ككل، فهي تعدّ واحد من الأمور المهمة التي يجب على كل إنسان القيام بها، ولا بدّ بالإشارة إلى أنّ الترشيد لا يقتصر على كل من الماء أو الكهرباء فقط، إنما يشمل كافة الموارد والخدمات والسلع التي يستخدمها الإنسان في حياته، فهذا الأمر يساعد على استقرار الكون، مما يؤثر تأثيرًا إيجابيًا كبيرًا على العالم بأكمله، ومن هذا المنطلق يقوم معظم المعلمين بتكليف طلابهم بإعداد بحث عن ترشيد استهلاك الكهرباء والماء، ليتم من خلاله التعرف على الموضوع ومختلف الجوانب الخاصة به، ومن ثمّ  إثراؤهم وتزويدهم بأهم المعلومات التي تتعلق به،  وفي هذه الحالة يتطلب من الطلاب إجراء عمليات بحث عميقة وعديدة عن الترشيد وكيفيته وأهميته، ولذلك سوف نقدم من خلال مقالنا بحث عن تشريد استهلاك الماء والكهرباء من أجل مساعدة الطلاب في كتابة بحثهم بسهولة:

### مفهوم ترشيد الاستهلاك

يعتبر ترشيد الاستهلاك بأنه يشير إلى الحفاظ على الموارد والاعتدال في إنفاقها والتحكم فيها وإدارتها، وتشمل على مجموعة من الإجراءات أو التقنيات التى تؤدي إلى خفض استهلاك الموارد، ولا بدّ بالإشارة إلى أنّ الترشيد لا يعني عدم استخدام الموارد، بل استخدامها بطريقة يمكن من خلالها الحد من هدرها، ويقصد بترشيد استهلاك الماء والكهرباء المحافظة عليهما من الضياع، وإدارة عملية استخدامها سواء كان في المنزل، أو المدرسة أو العمل، وخاصة في القطاع الزراعي والصناعي.

وتُعدُّ عملية إدارة استهلاك الماء والكهرباء من المسائل المهمة، كون المصادر المائية على اختلافها تتعرض لضغط كبير؛ مما يجعل البشرية مهددة بحدوث أزمة مائية، قد تكون سببا في حدوث كوارث بيئية وبشرية، كما أنّ الكهرباء من الاكتشافات الأكثر أهمية في العصر الحالي وقد أصبحت من أساسيات الحياة، فهي تستخدم في كافّة المجالات وتعمل على تسهيل الحياة بشكل كبير وملحوظ، لذلك يعتبر ترشيد استهلاكها أقل واجبًا للمحافظة على البيئة، لذلك ينبغي تعديل بعض السلوكيات اليومية للمحافظة على المياه والكهرباء وبقية الموارد الأخرى.

### طرق ترشيد استهلاك الماء

إنّ الماء هو أساس الحياة على سطح كوكب الأرض وبدونه لا وجود للحياة، حيث يعتبر من الموارد الطبيعية والمهددة بالنفاذ، وهو أحد الأسباب الرئيسية في العديد من الحروب والخلافات الدولية، لذلك يجب الحفاظ على الماء وترشيده بالطرق الصحيحة، وفيما يأتي سيتم بيان مجموعة من الممارسات الصحيحة التي ينبغي القيام بها لترشيد استهلاك المياه:

* إصلاح التسريبات الناتجة من تلف مواسير المياه.
* الحرص على تدوير المياه المًستخدمة وإعادة استخدامها.
* عدم تعبئة أحواض السباحة بكميات كبيرة دون الحاجة لذلك.
* جمع الخضار والفواكه ومن ثمّ وضعها في حوض كامل غسلها مرة واحدة.
* العمل على تركيب المراحيض التي تستخدم نظام تدفق للماء بشكل منخفض.
* استخدام الدلو عوضَا عن الخرطوم أو الرشاش في ري الأشجار والنباتات.
* استخدام أساليب الري الحديثة لسقاية المزروعات، كالري بالتنقيط، أو الري بالفقاعات.
* عدم الإسراف باستخدام المياه خلال الأعمال اليومية كغسل الأطباق، وتنظيف المنزل.
* البحث عن مصادر مائية جديدة من أجل الاستفادة منها والعمل على زيادة مخزون المياه في الدولة.
* زيادة وعي الطلاب في المدارس والجامعات بأهمية ترشيد استهلاك المياه، وخطورة الوضع بعد نفاذها.
* عدم ترك صنبور المياه مفتوحًا أثناء الاستخدام الطويل كغسل الأسنان أو الحلاقة ومن الأفضل إغلاقه بإحكام.
* توزيع المطويات على ربات البيوت وتوعيتهم بأهمية ترشيد استهلاك الماء أثناء الاستخدام اليومي في المنزل.

### طرق ترشيد استهلاك الكهرباء

إنّ التطور التقني الهائل ساعد على ظهور العديد من الأدوات الكهربائية، والتي تفاوتت درجة استهلاكها للطاقة الكهربائية تبعًا للتقنيات التي تمت صناعتها منها، ولذلك يجب وضعها بعين الاعتبار إلى جانب الأمور الأخرى التي تستهلك الطاقة، ومن ثمّ محاولة التقليل من استخدامها أو استخدامها بالشكل الصحيح والمتوازن، ومن خلال السطور القادمة سوف يتم بيان أفضل طرق لترشيد استهلاك الكهرباء:

* الاعتماد على ضوء الشمس خلال فترة النهار.
* استخدام سخانات المياه التي تعمل بالطاقة الشمسية.
* إطفاء السخان الكهربائي أثناء النوم أو عند الخروج من المنزل.
* فصل أجهزة الشحن وما يشابهها عن المقبس حتى لا يؤدي إلى هدر الطاقة.
* يفضّل استخدام فرن الغاز بدلًا من الفرن الكهربائي، حيث إنه يستنزف قدرًا كبيرًا من الطاقة.
* ضبط تكييف الهواء بشكل منطقي ومقبول، مما لا يتسبب في استنزاف قدر كبير من الكهرباء.
* عدم تشغيل مروحة الشفط في الغرف المكيّفة؛ لأن هذا الأمر يساعد على منع خروج الهواء الدافئ.
* إطفاء الأجهزة غير المستخدمة كجهاز الحاسب والتلفاز، لأنّ إبقاءها قيد التشغيل يستنزف كمية كبيرة من الكهرباء.
* عدم الإكثار من الإنارة الخارجية غير اللازمة؛ كالأنوار المتواجدة الأسوار الخارجية، أو عند السلالم داخل العمارة.
* اختيار لون طلاء فاتح للجدران والأسقف كالأبيض مما يزيد من فعالية الإنارة، والتخفيف من عدد المصابيح في الغرف.
* التقليل من استخدام الأجهزة المنزلية، فمثلًا استخدام الغسالة الخاصة بالأطباق أو غسيل الملابس إلا عند وجود حمولة كاملة.
* استخدام الأجهزة الموفرة للكهرباء والتي بدورها تعمل على تقليل المردود من الطاقة الكهربائية، كشراء المصابيح من نوع LED حيث تعمل على توفير الطاقة بشكل أكبر من غيرها.

### أهمية ترشيد استهلاك المياه والكهرباء

إنّ ترشيد استهلاك الماء والكهرباء هو أفضل طرق للمحافظة على كليهما من الإسراف والإهدار، فلا يستطيع أي شخص العيش دون الماء أو الكهرباء، ويعود السبب في ذلك إلى أهميتها بالأعمال والاستخدامات اليومية، فالماء هو سر الحياة، ويكثر استخدامه في الشرب والطعام، ومجالات التنظيف المختلفة وغيرها، وترشيد استهلاكها يساهم في إنتاج الطعام ونمو النبات، وتلبية الحاجات المتعددة كالشرب والاستحمام والغسيل وغيرها، وأيضًا التقليل من إنشاء وصيانة الأنظمة الخاصة لمعالجة المياه ونقلها، بالإضافة إلى الحفاظ على توازن البيئة على سطح الأرض وتقليل استهلاك الطاقة.[مرجع: 5]

بينما الكهرباء يتم استخدامها في جميع نواحي الحياة تقريبًا، مثل التدفئة والتبريد، الإنارة، التنظيف، تشغيل الأجهزة الإلكترونية، وبالتالي لا يمكن الاستغناء عنها، وترشيد استهلاكها له دور كبير في تقليل التلوث الناتج عن حرق الوقود الأحفوري المُستخدَم في إنتاج الكهرباء، والذي يترتب عليه الحفاظ على الحيوانات والحياة البرية، وأيضًا الحفاظ على المواطن الطبيعية للنباتات والحيوانات من التلوث، كما يساهم في تقليل انبعاث الغازات الدفيئة.[مرجع: 6]

## خاتمة بحث عن ترشيد استهلاك المياه والكهرباء

إنّ بحث عن ترشيد استهلاك المياه والكهرباء يُعدّ من الأبحاث المهمة، فالماء والكهرباء من ضروريات الحياة، وهما من النعم العظيمة التي أنعم الله بها على الإنسان، فهو لا يستطيع تحمل توقف أحدهما تحت أي شكل من الأشكال، إذ إن توقف الماء يعني فقدان الحياة وموت الكائنات الحية على وجه الكرة الأرضية، والجفاف وانتشار الأمراض، بينما توقف الكهرباء يطرأ عليه تلوث الماء والهواء وتعطل مصالح الفرد، وإحداث العديد من الفوضى سواء في المنزل أو المدرسة، أو في مكان العمل، ولذلك ولا بدَّ من معرفة أهمية كل منهما لحياة الإنسان والمجتمع وطرق ترشيد استهلاك الماء والكهرباء وتوعية جميع أفراد المجتمع بها.

وإلى هنا نصل إلى نهاية وختام هذا البحث المفصل الذي مررنا فيه على مجموعة من الموضوعات المهمة فيما يتعلق بموضوع المرونة النفسية، حيث قمنا بتعريف المرونة النفسية، وتحدثنا عن أهميتها بالتفصيل، كما ومررنا على طريقة قياس المرونة النفسيَّة، وختمنا المقال بطريقة تنمية المرونة النفسيَّة والتمارين المتبعة لذلك، ونرجو الله رب العالمين أن يكتب لنا الخير في قادم الأيام وأن يرزقنا الهمة لكتابة المزيد من الأبحاث المهمة التي لها دور في تثقيف الزوار الكرام.